

التحليل الدلالي

(أ) و(ب) - يسوق وسائل التفريق على النحو التالي:

- إظهار أن معنى (أ) معروف لدى الشخص (x)، في حين أن معنى (ب) غير معروف لديه.
- إظهار أن معنى (أ) يمكن أن يقابله في لغة أخرى تعبير لا يعطى ترجمة دقيقة لـ(ب).
- إظهار أن (أ) يختلف في تركيب عناصر المعنى عن (ب).
- إظهار أن معنى (أ) يختلف في بعض الجوانب غير التصويرية أو الماصدية (كأن يختلف في الجوانب الشعورية مثلا) عن معنى (ب).
- إظهار أن (1) يحمل لدى شخص ما ارتباطات لا يشاركه فيها (ب).

وجملة الملاحظات التي ترد على هذا المخطط هي كما يلي:

المعياران [1، 5] لا يشكلان معيارين بالمعنى الدقيق. فليست

معرفة شخص - أو عدم معرفته - لمعنى أحد اللفظين المتقاربي الدلالة يترتب عليها - بالضرورة - الفرق بينهما. كذلك فإن الارتباطات الاستدعائية التي يثيرها أحد اللفظين من الطبيعي والمعتاد أن تختلف من شخص إلى آخر. وربما كان استبدال مفهوم "الجماعة الاجتماعية" التي تنتمي إلى مجتمع لغوي معين بمفهوم "الشخص" أكثر دقة؛ حيث إن ذلك قد يشير إلى اختصاص أحد اللفظين المتقاربين بشيوع الاستعمال والآخر بقلّة الاستعمال، كما أنه قد يجعل مسألة "الارتباطات الاستدعائية" أكثر قابلية للتحديد⁽¹⁹⁾.

(19) انظر في هذه النقطة: Lehrer, A, 1974, p.2